الدَّرْسُ الثَّالِثُ : العِفَّةُ

- العِفَّةُ هِيَ صِفَةٌ لِلنَّفْسِ تَمْنَعُهَا عَنِ المُحَرَّمَاتِ وَرَذَائِلِ الشَّهَوَاتِ. وَهِيَ أَشْرَفُ الخِصَالِ وَأَسْمَاهَا وَأَفْضَلُهَا.

- يَتَفَرَّعُ عَلَيْهَا كَثِيْرٌ مِنَ الفَضَائِلِ كَالصَّبْرِ وَالقَنَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَالمُسَالَمَةِ وَالْوَرْعِ وَالْوَقَارِ وَالرَّحْمَةِ وَالحَيَاءِ.

أَسْبَابُ العِفَّةِ:

- وَمِنْ أَسْبَابِ العِفَّةِ مَا يَأْتِي:

١) اِنْقِطَاعُ الطَّمْعِ

٢) تَرْكُ الحِرْصِ عَلَى كَسْبِ المَالِ

٣) القَنَاعَةُ بِمَا يَدْعُوْ إِلَيْهِ الحَاجَةُ وَالضَّرُوْرَةُ

- وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ ﴾

- وَقَالَ الرَّسُوْلُ ﷺ : [طُوْبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلاَمِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ بِهِ].